

وفى ظل الاسلام تمتع المعاقون بالرعاية النفسية الكاملة .

كما لم يغفل الاسلام أهمية القياس النفسى لدرجات النضوج ويقول .

وَابْتَلُوا الَّذِينَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنَّ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا
إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ

سورة النساء الآية «٦» .

وفى قوله «فان آنستم منهم رشدا» مجال واسع لعمل الأخصائى النفسى لمعرفة
وقياس درجات الذكاء، والرشد .

وفى هذه العجالة السريعة نجد أن الاسلام قد نشر مظلته النفسية على الطفولة.
وتحدث عن الناحية النفسية فى الزواج واختيار الزوجة حتى يكون الإنجاب بعيدا عن
الأمراض الوراثية والتعويق العقلى . وأوصى بالرضاعة المشبعة غذاء جسميا ونفسيا
عن النضوج الدينى المبكر إبان تكوين ملامح الشخصية ورعى النضوج الجسمى الذى
يؤثر بدوره على النضوج النفسى والاجتماعى وتحدث عن الملاعبة والتربية والمصاحبة،
وأعطى حقوقا نفسية خاصة للمعاقين، وحث على القياسات النفسية لمعرفة مدى الذكاء
ومراحل النضوج والرشد ثم حث الوالدين والمجتمع بكل أفرادهم أن يعملوا على الارتفاع
بمستوى الصحة النفسية والاجتماعية حتى تعيش الأسرة فى أمان وطمأنينة بعيدا عن
التوتر والاندفاع الذى يؤثر بدوره على النشء وهو يقول

وَلِيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَةً ضِعَفًا
خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿١٦﴾

سورة النساء الآية «١٦» .

وتقوى الله هى تمام أداء الحقوق وزيادة «الذين أحسنوا الحسنى وزيادة» وهى
الوقاية العامة للطفولة فى مراحلها المختلفة حتى تسعد وتقوى .

ويوصى الإسلام النشء بالعمل الإيجابى حتى تنضج شخصياتهم مبكرا، ويقول

لِقَمَانَ لَابِنِهِ وَهُوَ يَعْظُمُ . يَنْبِئُ أَقْرَبَ الصَّلَاةِ وَأَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ

وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تَصْعَرَ خَدَّكَ لِلنَّاسِ

وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾

سورة لقمان الآية «١٧، ١٨» .